[133] ذكر أم انثى، وأشرنا إلى اختلافهم في أبيه من هو فيما تقدم ؟ !. وثالثا: إن الامام الحسن (عليه السلام) نفسه قد رأى النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) بنفسه، وعاش معه عدة سنوات، وقد بايعه وشهد له على بعض عهوده، وخرج معه إلى مباهلة النجرانيين ووالخ. فلماذا يشتهي أن يصف هند من رسول ا شيئا يتعلق به. فهل هو قد نسي جده يا ترى ؟. وإذا كان قد نسي حقا، فلماذا لا يسأل أباه وهو أفصح العرب ؟ وأعلم الامة، الذي رباه النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) في حجره، وكان يعرف عنه كل شئ، مما دق وجل. أم يعقل أن يكون هند مطلعا على أحوال النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أكثر من علي أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ؟ !. على أننا لم نجد فيما بين أيدينا من نصوص، حتى المكذوب منها ما يشير إلى أن هندا كان يعيش مع رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم)، أو بالقرب منه، أو أنه كان يحضر مجالسه، أو نحو ذلك، رغم أننا نسمع الكثير عن غيره ممن كانوا يأتون إلى مجلس النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) بين حين وآخر. ورابعا: لا ندري لماذا كتم الحسن (عليه السلام) أخاه هذا الامر. مع أننا لا نعرف عنه أنه كان يستأثر لنفسه على أخيه في أمور كهذه. خامسا: إن ما تقدم كله يدفع هذا الحديث ويلقي عليه ظلالا من الريبة والشك. سادسا: لا ندري، من هو ابن أبي هالة الراوي عن الامام الحسن (عليه السلام)، فهل هو من أبناء خديجة أيضا ؟ ! فإن كان الجواب بالايجاب، فلماذا لم يحدثنا عنه التاريخ. وإن كان هو ابن لابي هالة من إمرأة أخرى غير خديجة. فهذا ما لم